

لسان العرب

(ستر) سَتَرَ الشَّيْءَ يَسْتُرُهُ وَيَسْتُرُهُ سَتْرًا وَسَتْرًا أَخْفَاهُ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَيَسْتُرُونَ النَّاسَ مِنْ غَيْرِ سَتْرٍ وَالسَّتْرُ بِالْفَتْحِ مَصْدَرُ سَتَرْتُ الشَّيْءَ أَسْتُرُهُ إِذَا غَطَّيْتَهُ فَاسْتَتَرَ هُوَ وَتَسَتَّرَ أَي تَغَطَّى وَجَارِيَةٌ مُسْتَسْرَةٌ أَي مُخَدَّسَةٌ وَفِي الْحَدِيثِ إِنَّ الْإِنْسَانَ حَيِيٌّ سَتِيرٌ يُحِبُّ .
(* قوله « ستير يحب » كذا بالأصل مضبوطاً وفي شروح الجامع الصغير ستير بالكسر والتشديد) .

السَّتْرُ سَتِيرٌ فَعِيلٌ بِمَعْنَى فَاعِلٍ أَي مِنْ شَأْنِهِ وَإِرَادَتُهُ حَبَّ السَّتْرِ وَالصَّوْنُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى جَعَلْنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ حِجَابًا مَسْتُورًا قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَفْعُولًا فِي مَعْنَى فَاعِلٍ كَقَوْلِهِ تَعَالَى إِنَّهُ كَانَ وَعْدُهُ مَأْتِيًّا أَي آتِيًّا قَالَ أَهْلُ اللُّغَةِ مَسْتُورًا هَهُنَا بِمَعْنَى سَاتِرٍ وَتَأْوِيلُ الْحِجَابِ الْمُطِيعُ وَمَسْتُورًا وَمَأْتِيًّا حَسَّيْنِ ذَلِكَ فِيهِمَا أَنْهُمَا رَأْسَا آيَاتَيْنِ لِأَنَّ بَعْضَ آيِ سُورَةِ سَبْحَانَ إِنَّمَا « وَرَأَى وَابْرَأَ » وَكَذَلِكَ أَكْثَرُ آيَاتِ « كَهَيْعِصَ » إِنَّمَا هِيَ يَاءٌ مُشَدَّدَةٌ وَقَالَ ثَعْلَبٌ مَعْنَى مَسْتُورًا مَانِعًا وَجَاءَ عَلَى لَفْظِ مَفْعُولٍ لِأَنَّهُ سَتَرَ عَنِ الْعَيْدِ وَقِيلَ حِجَابًا مَسْتُورًا أَي حِجَابًا عَلَى حِجَابِ الْأَوَّلِ مَسْتُورٌ بِالثَّانِي يَرَادُ بِذَلِكَ كَثَافَةُ الْحِجَابِ لِأَنَّهُ جَعَلَ عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا وَرَجُلٌ مَسْتُورٌ وَسَتِيرٌ أَي عَفِيفٌ وَجَارِيَةٌ سَتِيرَةٌ قَالَ الْكَمِيتُ وَلَقَدْ أَزُورُ بِهَا السَّتِيرَةَ فِي الْمُرْعَةِ الثَّعْتِ السَّتَائِرِ وَسَتْرَهُ كَسَتْرِهِ وَأَنْشَدَ اللَّحْيَانِي لَهَا رَجُلٌ مُجَبَّرَةٌ بِحُبِّ وَأُخْرَى مَا يُسْتَرُّهَا أُجَاجٌ .

(* قوله « أُجَاجٌ » مثلثة الهمزة أَي ستر انظر و ج ح من اللسان) .

وَقَدْ أَنْسَتَرَ وَاسْتَتَرَ وَتَسَتَّرَ الْأَوَّلُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَالسَّتْرُ مَعْرُوفٌ مَا سَتَرَ بِهِ وَالْجَمْعُ أَسْتَارٌ وَسُتُورٌ وَسُتْرٌ وَامْرَأَةٌ سَتِيرَةٌ ذَاتُ سِتَارَةٍ وَالسَّتِيرَةُ مَا اسْتَتَرَتْ بِهِ مِنْ شَيْءٍ كَأَنَّهَا مَا كَانَ وَهُوَ أَيْضًا السَّتَارُ وَالسَّتَارَةُ وَالْجَمْعُ السَّتَائِرُ وَالسَّتِيرَةُ وَالْمِسْتَرُ وَالسَّتَارَةُ وَالْإِسْتَارُ كَالسَّتْرِ وَقَالُوا أَسْوَارٌ لِلْسُّوَارِ وَقَالُوا إِشْرَارَةٌ لِمَا يُشْرَرُ عَلَيْهِ الْأَقِطُ وَجَمْعُهَا الْأَشَارِيرُ وَفِي الْحَدِيثِ أَيُّمَا رَجُلٍ أَعْلَقَ بَابَهُ عَلَى امْرَأَةٍ وَأَرَخَى دُونَهَا إِسْتَارَةً فَقَدْ تَمَّ صِدَاقُهَا الْإِسْتَارَةُ مِنَ السَّتْرِ وَهِيَ كَالْإِعْظَامَةِ فِي الْعِظَامَةِ قِيلَ لَمْ تَسْتَعْمَلْ إِلَّا فِي هَذَا الْحَدِيثِ وَقِيلَ لَمْ تَسْمَعْ إِلَّا فِيهِ قَالَ وَلَوْ رَوِيَ أَسْتَارَهُ جَمَعَ سَتْرُ

لكان حَسَنًا ابن الأعرابي يقال فلان بيني وبينه سُدْرَةٌ ووَدَجٌ وصاحِبٌ إذا كان
سفيراً بينك وبينه والسُّدْرُ العَقْلُ وهو من السُّتَارَةِ والسُّتْرُ وقد سُدْرَ سُدْرًا
فهو سُدْرٌ وسُدْرَةٌ فأما سُدْرَةٌ فلا تجمع إلا جمع سلامة على ما ذهب إليه
سيبويه في هذا النحو ويقال ما لفلان سُدْرٌ ولا حِجْرٌ فالسُّدْرُ الحياء والحِجْرُ العَقْلُ
وقال الفراء في قوله D هل في ذلك قَسَمٌ لذي حِجْرٍ لذي عَقْلٍ قال وكله يرجع إلى
أمر واحد من العقل قال والعرب تقول إنه لَذُو حِجْرٍ إذا كان قاهرًا لنفسه ضابطًا
لها كأنه أُخِذَ من قولك دَجَرْتُ على الرجل والسُّدْرُ التَّسْرُّ قال كثير بن مزرد بين
يديه سُدْرٌ كالغِرِّ بالٍ والإِسْتَارُ بكسر الهمزة من العدد الأربعة قال جرير إن
الفرز دَقَّ والبَعِيثَ وأُمِّه وأَبَا البَعِيثِ لَشَرٍّ ما إِسْتَارَ أي شر أربعة وما
صلة ويروى وأَبَا الفرز دَقَّ شَرٍّ ما إِسْتَارَ وقال الأخطل لَعَمْرُكَ إِنْ نَبِيَّ وَاِبْنِي
جُعَيْلٍ وَأُمِّهِمَا لإِسْتَارُ لِنَيْمٍ وقال الكميت أبلغ يَزِيدَ وإِسْمَاعِيلَ
مَأْلُكَةَ وَمُنْذِرًا وَأَبَاهُ شَرًّا إِسْتَارَ وقال الأَعشى تُوْفِّي لِيَوْمٍ وفي
لَيْلَةٍ ثَمَانِينَ يُحْسَبُ إِسْتَارُهَا قال الإِسْتَارُ رابعُ أربعة ورابعُ القومِ
إِسْتَارُهُم قال أبو سعيد سمعت العرب تقول للأربعة إِسْتَارَ لَأنه بالفارسية جهار
فأعربوه وقالوا إِسْتَارَ قال الأزهري وهذا الوزن الذي يقال له الإِسْتَارُ معرَّبٌ أيضًا
أصله جهار فأعرب فقيل إِسْتَارَ ويجمع أَسَاتِيرُ وقال أبو حاتم يقال ثلاثة أَسَاتِرُ
والواحد إِسْتَارُ ويقال لكل أربعة إِسْتَارُ يقال أكلت إِسْتَارًا من خبز أي أربعة
أَرْغفة الجوهرية والإِسْتَارُ أيضًا وزن أربعة مثاقيل ونصف والجمع الأَسَاتِيرُ وأَسْتَارُ
الكعبة مفتوحة الهمزة والسُّتَارُ موضع وهما ستاران ويقال لهما أيضًا السُّتَارَانُ قال
الأزهري السُّتَارَانُ في ديار بني سَعْدٍ واديان يقال لهما السُّوْدَةُ يقال لأحدهما
السُّتَارُ الأَغْبَرُ وللآخر السُّتَارُ الجَابِرِيُّ وفيهما عيون فَوَّارَةٌ تسقي نخيلًا
كثيرة زينة منها عَيْنٌ حَنِيدٌ وعَيْنٌ فَرَّيْضٌ وعَيْنٌ بَثَاءٌ وعَيْنٌ حُلُوةٌ وعَيْنٌ ثَرْمَاءٌ
وهي من الأَحْسَاءِ على ثلاث ليالٍ والسُّتَارُ الذي في شعر امرئ القيس على السُّتَارِ
فَيَذُبُّلُهما جبلان وسِتَارَةٌ أرض قال سَلَانِي عن سِتَارَةِ إِنْ عِنْدِي بِهَا عَلِمًا
فَمَنْ يَبْغِي القِرَاطَا يَجِدُ قَوْمًا ذَوِي حَسَبٍ وحال كِرَامًا حَيُّثُمَا حَبَسُوا
مخاضًا